جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس المدرسي

أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

*دراسة ميدانية بخمسة متوسطات بولاية الوادي *

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبات:

أسماء بوحامد

أميرة احمودة

يمينة قريوي

إشراف الأستاذ:

د. عمار حمامة

السنة الجامعي: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين

الحمد الله الذي هدانا لهذا، وما كان لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله

والشكر لله

والصلاة والسلام على رسول الله والشكر لآبائنا، وأمهاتنا على صلواتهم ودعواتهم لنا .

ثم الشكر والتقدير الجزيل للأستاذ الكريم " عمار حمامة "

لإشرافه على هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة علم النفس المدرسي، وإلى كل من قدم لنا يد العون،

والمساعدة من قريب ومن بعيد والأساتذة المحكمين :

عبد الرزاق باللموشي . أحمد فرحات . البشير جاري . محمد السبع . خليفة زواري .

ونتقدم بالشكر كل من مديري المؤسسات التربوية التي طبقنا فيها، واخواتنا، وأقاربنا، وأصدقائنا،

حتى بالنصيحة والدعاء

وتحية احترام وتقدير إلى كل زملاء علم النفس المدرسي دفعة 2018-2019 .

وإلى كل من ساهم في تقديم هذا العمل بهذا الوجه .

جزأكم الله عنا خير الجزاء

أسماء . يمينة . أميرة

ملخص الدراسة

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، ولتحقق الهدف المرجو اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 100 استاذ واستاذة منهم 60استاذة و40 استاذ كونها تلائم موضوع الدراسة، بخمسة متوسطات بولاية الوادي (متوسطة سالم العربي بورماس، متوسطة حريز التجاني بورماس، متوسطة الأمير عبد القادر بالوادي، متوسطة زوبيدي عبد القادر بالوادي، متوسطة مقى عمار بحاسي خليفة)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وكذلك استخدمت الدراسة استبيان تعامل التلاميذ العدوانيين من اعداد الطالبات.

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط سبيرمان للرتب، وذلك باستخدام نظام spss.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية.

Résumé:

L'étude a pour but de détecter les méthodes de traitement des élèves agressifs dans la phase moyen du point de vue des enseignants. Pour atteindre l'objectif souhaité, l'étude s'est appuyée sur la méthode descriptive analytique, l'étude a été appliquée sur un échantillon de 100 enseignants(es), dont 60 enseignantes et 40 enseignants, avec cinq moyennes dans la Wilayat d'El-Oued (CEM Salem Al Arabi - Ourmes, CEM Harez Tijani - Ourmes, CEM l'Emir Abdelkader El-Oued, Zubaidi Abdelkader El-Oued, CEM Méga Ammar - Hassi Khalifa).

L'échantillon a été choisi de manière intentionnelle, les étudiantes ont aussi utilisé le questionnaire du modification du comportement agressif.

Pour vérifier les hypothèses de l'étude, les méthodes statistiques suivantes ont été utilisées:

Moyenne arithmétique, écart type, coefficient de corrélation de Spearman, en utilisant le spss.

les résultats de l'étude sont les suivants:

1 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives concernant les méthodes de traitement des attitudes de l'enfant agressif à l'enseignement moyen selon le sexe.

2 - Il y a des différences statistiquement significatives concernant les méthodes de traitement des enseignants envers l'enfant agressif à l'enseignement moyen selon l'expérience.

3 - Il n'y a pas de différences statistiquement significatives concernant les méthodes de traitement des attitudes de l'enfant agressif à l'enseignement moyen selon la zone géographique.

فهرس المحتويـــــات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: اشكالية الدراسة	
1- الإشكالية	
2- تساؤلات الدراسة	
3- فرضيات الدراسة	
4- أهمية الدراسة	
5- أهداف الدراسة	
6- تحديد المفاهيم الإجرائية	
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	
1- تعريف السلوك العدواني	
2- المصطلحات المرتبطة بالسلوك العدواني	
3- نظريات مفسرة للسلوك العدواني	
4- أشكال السلوك العدواني	

5- أسباب وعوامل السلوك العدواني	
6- مظاهر السلوك العدواني	
7- الوقاية من السلوك العدواني	
8- أساليب تعامل التلاميذ العدوانيين	
9- تعريف المراهقة	
10- خصائص المراهقة	
11- مراحل المراهقة	
12- أشكال المراهقة	
13- تأثير السلوك العدواني على المراهق	
خلاصة الفصل	
الجانب الميداني	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	
1- منهج الدراسة	
2- الدراسة الاستطلاعية	
3- الخصائص السيكو مترية	
4- عينة الدراسة الأساسية	
5- مجالات الدراسة	
6- أدوات جمع البيانات	
خلاصة الفصل	
الفصل الثاني: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	
1- عرض البيانات	

2- عرض أهم النتائج	
3- مناقشة وتفسير النتائج	
4- خلاصة الدراسة	
5- توصيات واقتراحات	
قائمة المراجع	

فهرس الجـــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل ارتباط البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه.	
02	يمثل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس.	
03	يمثل ثبات ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية.	
04	توزيع بنود استبيان تعامل التلاميذ العدوانيين.	
05	يمثل عدد البنود المحذوفة والمعدلة وغير معدلة.	
06	يمثل مفتاح تصحيح الأداة.	
07	يمثل النسب المئوية لكل بعد	
08	يوضح دلالة الفروق في اساليب تعامل الاساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس.	
09	يوضح دلالة الفروق في اساليب تعامل الاساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة.	
10	يوضح دلالة الفروق في اساليب تعامل الاساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية.	

فهرس الملاحـــق

الرقم	عنون الملاحـــــق	الصفحة
الملحق1	يوضح الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم والدرجة العلمية لهم.	
الملحق2	يوضح استمارة صدق التحكيم.	
الملحق3	يوضح الصورة النهائية لأداة الدراسة.	
الملحق4	يوضح نتائج الفرضية الاولى	
الملحق5	يوضح نتائج الفرضية الثانية	
الملحق6	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	

مقدمـــة

إن المشكلات النفسية أخذت تنتشر بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وأصبحت تعطى طابعا اجتماعيا للمراحل العمرية التي تظهر فيها خاصة في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة حرجة وخطيرة في حياة الفرد فهو يسلك سلوكات غير مرغوب فيها، داخل المدرسة والقسم، ومع زملائه وأساتذته تؤدي به إلى عرقلة نمو نفسي، واجتماعي ومن أهمها السلوك العدواني.

ويظهر السلوك العدواني بأشكال وظواهر مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات أو الدافع الجنسي أو الغضب أو بسلوك الهادف أو التملك والى ضبط الآخرين، والسلوك العدواني نوع من السلوك الهجومي دفاعا عن ذات الفرد.

ليس من اليسير أن يتسرب السلوك العدواني إلى داخل اسوار المدارس التي هي بمثابة أماكن التربية والتعليم وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة لكن الواقع يشهد أن ظاهرة السلوك العدواني تفشت وانتشرت في مدارس العالم سواء المتحضر أو النامي الذي دفعنا لدراسة هذه الظاهرة وخصوصا مرحلة المراهقة والتعرف على أساليب تعامل التلاميذ العدوانيين. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة وذلك للتعرف على أساليب تعامل التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط ووضع الحلول والمقترحات لهذه الظاهرة.

وللإجابة لمتطلبات هذا الموضوع قسمنا البحث إلى جانبين:

- **الجانب الأول:**

الجانب النظري وقد ادرجنا فيه فصلين وهي:

الفصل الأول: تناولنا فيه التقديم لموضوع الدراسة، وأهدافها وأهميتها والتعاريف المستخدمة فيه، وكذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني وتعريف المراهقة، ثم إلى أهم الاسباب وأشكال السلوك العدواني، وكذلك أساليب تعديل السلوك العدواني وتأثير السلوك العدواني على المراهق.

- **الجانب الثاني:**

ويشمل الجانب الميداني وقد أدرجنا فيه فصلين هما:

الفصل الأول: تطرقنا إلى اجراءات الدراسة الميدانية، موضحين المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى أداة الاستبيان لجمع البيانات.

الفصل الثاني: خصصناه لعرض ومناقشة النتائج، في ضوء الفرضيات واختتام الدراسة بخلاصة عامة حول النتائج، وأخيرا توصيات واقتراحات.

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه الدراسة، وخاصة في تحديد أساليب تعامل التلاميذ العدوانيين، وطريقة بناء الاستبيان إلا أننا نرجو ان نكون قد وفقنا في طرح المشكلة الدراسة، والاجابة على تساؤلات وإزالة بعض الغموض حول موضوع الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة.

إشكالية الدراسة:

إن حياة الانسان وحدة وكلا متكاملا لا يمكن فصل جزء عن الآخر وكل مرحلة من عمر الفرد ترتبط بها تسبقها وتتصل بها كما تمثل فترة المراهقة فترة عمرية ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد ولها أهميتها وخطورتها بالإضافة الى كونها تعد من المراحل المهمة في حياة الانسان لما تحمله من مظاهر نمائية تشمل تكوين جوانب شخصية الفرد وسلوكاته التي يسلكها حيث أن السلوك هو تلك الافعال التي يقوم بها الشخص لفترة قصيرة أو طويلة من الزمن وهذه الافعال تكون على أساس القيم الاخلاقية والمعايير الاجتماعية، ومن بين هذه السلوكات التي يقوم بها الغيرة، العنف، السلوك العدواني وهذا الاخير يعتبر من الظواهر المرضية التي لها انتشار كبير وواسع في الأسر والمجتمع.

السلوك العدواني يأخذ عدة أشكال ومظاهر منها الميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاكسة، والمعاندة، والميل إلى التحدي، ونقد الآخرين، وكشف أخطائهم وإظهارهم بمظهر الضعف أو العجز. أو الميل إلى تعذيب النفس أو الآخرين، وتعكير الجو والتشهير وأحداث الفتن بصورها المختلفة المعروفة.

وتختلف أساليب التعبير عن الغضب من فرد إلى آخر سواء في نوعيتها أو درجتها أو في نسبة ترددها، وقد يكون العدوان موجها ضد الغير أو ضد الذات وقد يكون بدنيا أو لفضيا.

وتعددت وجهات النظر حول تفسير أسباب ظهور هذا السلوك العدواني، فيرى أصحاب المدرسة التحليلية أن غريزة الموت توجد منذ لحظة الولادة، ويرى فرويد بأن الإنسان مزود بغرائز الموت وأخرى الحياة، وأن غرائز الموت تسعى إلى تدمير الإنسان وعندما تتحول إلى الخارج فإنها تصبح عدوانا على الآخرين. (عقاد، 2001: 110)

بينما ترى النظرية السلوكية وأصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني اجتماعي متعلم مثل غيره من السلوكيات، وتصف العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بناؤه لدى الفرد نتيجة الخبرة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية.

(بوضياف، 2013: 12)

ويعرفه **منصور** بأنه أي فعل أو سلوك يهدف إلى الضرر أو الأذى وهو سلوك يدل على سوء التكيف ويتصف الاطفال ذو السلوك العدواني بالمجرد والنمطية.

(منصور، 1984: 159)

وقد تناولت بعض الدراسات متغيرات بحثية في دراسات ميدانية، كدراسة(**آسيا قويدري وآخرون، 2011**) الموسومة ب:السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط، دراسة ميدانية استكشافية في مجموعة من المتوسطات بمدينة ورقلة في مجموعة النتائج التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين باختلاف المستوى التعليمي.

وقد اختلفت معها نتائج دراسة (**دلال سبع وآخرون، 2013**) التي بحثت في تقدير الذات بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في بلديتي جامعة ولمغير، حيث كانت من بين النتائج التي توصلت إليها توجد علاقة ارتباطية محققة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

في حين أظهرت الدراسة (**جهاد حويذق وآخرون، 2013**) والتي بعنوان: أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثلاث متوسطات بولاية الوادي، أنه توجد علاقة بين التفرقة والتفضيل من طرف الوالدين والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسط.

فنجد (**دراسة تهاني الصالح، 2012**) التي أجراها لدرجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة

الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، وكان من بين النتائج التي توصل إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن، وعدد طلاب الشعبة في مجالات السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، والسلوك العدواني نحو الأخرين، وخصائص الأسرة والبيئة المحيطة، المجال الكلي.

نجد **(دراسة بن حليلم أسماء2014)** التي هدفت إلى السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدواني وبين الإهمال والسلوك العدواني لدى الأطفال المتمدرسين.

نجد **(دراسة سعيدة شريط ومريم زغدي2016)** التي هدفت إلى مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال الأقسام التحضيرية من وجهة نظر معلماتهم، دراسة وصفية استكشافية تحليلية لعدد من مدارس ورياض الأطفال بالوادي، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني حسب متغير التخصص.

وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة اشكالية الدراسة على النحو التالي:

1- ما هي الأساليب التي يتعامل بها الأستاذ اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط؟

2- هل تختلف أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس؟

3- هل تختلف أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة؟

4- هل تختلف أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية؟

فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة تأثير الطفل العدواني على تحصيله الدراسي وزملائه في القس، حيث تتمثل أهميتها فيما يلي:

1- لفت انتباه المختصين في هذا المجال إلى السلوك العدواني وكاضطراب وما تأثيره على الفئة العمرية (12-15) الممثلة لمرحلة المراهقة.

2- إفادة المهتمين والمختصين بالبحوث العلمية بما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة، وبتالي فتح آفاق بحثية أخرى.

3- على اعتبار أن الطفل هو رجل المستقبل لذا وجب حمايته من هذه المشكلة.

4- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد وتصميم برامج لرعاية الأطفال ذوي السلوك العدواني.

5- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

1- المساهمة في إثراء ميدان علم النفس المدرسي بهذا النوع من الدراسات.

2- التدرب على تقنيات البحث العلمي.

3- لقلة الدراسات التي تناولت موضوع أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة نهدف إلى تزويد المكتبة.

4- الكشف عن مظاهر وأشكال السلوك العدواني.

5- إنجاز مذكرة تخرج لإثراء البحث العلمي، والتعرف أكثر على الظاهرة.

تحديد المفاهيم الإجرائية:

- تعريف السلوك العدواني:

هو كل تصرف وسلوك يصدر من التلميذ سواء كان لفظيا مثل (شتم، سب، وسخرية...) أو فعلا مثل (ضرب، ركل، رمي. ..) في المؤسسة التربوية أو داخل حجرة الدراسة.

- التعاريف الاجرائية لأساليب تعامل التلاميذ العدوانيين:

- **العقاب:** هو إيقاع ألم أو أذى من قبل المعلم تجاه التلميذ نتيجة للسلوك الغير مرغوب به، وإما أن يكون العقاب جسدي مثل الضرب بالعصا أو معنوي مثل التهديد أو وصف الطفل بألفاظ غير لائقة أو شكل من أشكال العنف الذي يسبب أذى جسدي أو نفسي.
- **التصحيح:** هو عبارة عن تصحيح مجموعة من السلوكات العدائية بسلوكات صحيحة.
- **التعزيز:** هو عبارة **عن** حدوث سلوكات تؤدي به إلى المدح والثناء أو الذم الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوكات مستقبلا. وهو نوعان:
- **التعزيز السلبي:** هو عبارة عن استبعاد مثيرات غير مرغوبة، حيث اقترنت بسلوك معين مما يؤدي إلى تقوية هذا السلوك أو زيادة ظهوره.
- **التعزيز الإيجابي: هو** ظهور مثير ما نتيجة لاستجابة معينة، وما يترتب عليه تكرار هذه الاستجابة.

- **المراهقة:** المراهقة هي مرحلة تبدأ من سن البلوغ وتنتهي بالدخول في سن الرشد، فهي أزمة نفسية يمر بها كل فرد حيث تظهر فيها سيادة الرومانسية لدى المراهق ويشعر بأن لديهم دوافع خاصة بهم.

الفصل الثاني: السلوك العدواني

تمهيد:

1- تعريف السلوك العدوانـي.

2- المصطلحات المرتبطة بالسلوك العدواني.

3- نظريات المفسرة للسلوك العدوانـي.

4- أشكال السلوك العدوانـي.

5- أسباب وعوامل السلوك العدوانـي.

6- مظاهر السلوك العدوانـي.

7- الوقاية من السلوك العدوانـي.

8- أساليب تعامل التلاميذ العدوانيين.

9- تعريف المراهقة.

10-خصائص المراهـقة.

11-مراحل المراهقة.

12-أشكال المراهـقة.

13-تأثير السلوك العدواني على المراهق.

خلاصة الفصل

تمهـــــيد:

يمثل العدوان في هذا العصر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولهذا هناك دراسات نفسية تناولته خاصة في المراهقة التي تعتبر فيه العدوانية أمر غير طبيعي، لما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على الفرد نفسه وعلى الأفراد الآخرين والممتلكات فهو سلوك يلجأ إليه الفرد عندما تكون هناك عقبات تقف عائقا أمام إشباع رغباته وحاجاته، ومهما اختلفت طرق أو أساليب التعبير عنه فهو سلوك يهدف إلى الإلحاق الأذى والضرر بالنفس والآخرين.

تعريف السلـوك:

يعرف السلوك الإنساني على أنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة. (عز الدين، 2010: 09)

ويعرف "**جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة**" السلوك الإنساني بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها....إلخ. (ممادي، 2015: 30)

تعريف العدوان:

هو ردة فعل من شأنها أن توفر حوافز ضارة لكائن حي آخر، وهو أيضا أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن آخر، ويكون هذا السلوك مزعجا له (حسن مصطفى، 2001: 15)

– يعرف " **أحمد بدوى**" العدوان بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات، أو ما يحل محلها من الرموز. ويعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي. والعدوان إما أن يكون مباشرا أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء أكان شخصا أم شيئا. أو يكون عدوانا متحولا وهو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط. (فايد، 2004: 11-12)

تعريف السلوك العدواني:

يتمثل في السلوك الذي يتعدى به الطفل على الآخرين يهدف إلى إيذائهم سواء بالقول مثل (السب والشتم والكلام الجارح ووصف الآخرين بصفات سيئة وإيقاع الفتنة بينهم) أو بالفعل باستخدام الطفل لأعضاء جسده مثل الركل. (مخلوفي، 2013: 05)

والسلوك العدواني هو أي سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين وممتلكاتهم، ويكون هذا العدوان بدنيا أو لفظيا، مباشر أو غير مباشر، وقد يتطور هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه. (سعيد، 1998: 13)

- **عند أحمد عزت راجح:** يرى أن العدوان هو إيذاء الغير وما يرمز إليهم، وغالبا ما يقترن بانفعال الغضب. وللعدوان صور شتى منها العدوان عن طريق العنف الجسمي، وللعدوان باللفظ، والكيد والتشهير، أو يتخذ أشكالا أخرى غير مباشرة مثل التندر والغمز، وحيث تنم النكتة اللاذعة عن عدوان دفين. وقد يحدث العدوان في الواقع أو في الخيال.

(راجح، 1979: 515)

- **عند مصطفى القمش:** السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصل بها الكثير من الأطفال، ومع أن العدوانية سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات من العدوانية، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس مثلا، وبعض الآخر غير مقبول ويعتبر سلوكا مزعجا في كثير من الأحيان. (القمش، 2007: 202)

- **عند علي فايد:** على أنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي، والعدوان يكون إما مباشرا موجه نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصا أو شيئا أو يكون عدوانا متحولا وهو موجه إلى غير مصدر الإحباط.

(فايد، 2005: 71)

- **عند بص buss(1961):** بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين.

(بدوي، 2001: 36)

- **عند بيركوفيتش berkowitz(1962):** بأنه أي نوع من السلوك سواء أكان بدنيا أو لفظيا والذي يصدر بقصد إصابة شخص ما بأذى. (فاروق، 2011: 122)

-**عند كان وكيرك:** العدوان بأنه سلوك موجه إلى هدف، وله جذور بيولوجية عميقة، ويسببه الإحباط أو اية نزعة أو دافع يتعلق بحفظ الذات وبقاء النوع، وهناك تعريف أخر للعدوان يصفه بأنه السلوك الموجه نحو إزاحة أو التغلب على كل ما يهدد السلامة الجسمية أو السيكولوجية للكائن الحي. (السيد، 2005: 162)

المصطلحات المرتبطة بالسلوك العدواني:

1-العدائيـة: حالة انفعالية طويلة المدى وتعمل كمكون معرفي للسلوك العدواني وتظهر كرغبة في إيذاء أو إيقاع الألم بالآخر. (عمارة، 2008: 31)

2-العصابية: هي بعد من أبعاد الشخصية يميل صاحبها إلى الانفعالات السلبية، وعدم الاستقرار، وعدم القابلية للتحمل. (ريماوي، 2014: 92)

3- الغضب: هو أحد الانفعالات أو العواطف الأساسية للإنسان والتي تعتبر إشارة أو دلالة على مواجهة الضغوط وعوامل الإحباط في الحياة. (عقاد، 2001: 79)

4- العنف: هو كل سلوك يتضمن في الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون فعليا أو قوليا.

5 - التعصب: هو متغير له أهمية في نشأة واستمرار أشكال السلوك العدواني المختلفة بمعنى أن سلوك العدوان هو التعبير الأساسي للسلوك التميزي في أشكال التعصب السلبي بل يمكن إن يرادفه بحيث يمكن بأن السلوك التميزي بمثابة سلوك عدواني يوجه نحو مختلف جماعات الأقليات. (عمارة، 2007: 33)

نظريات المفسرة للسلوك العدواني:

1-/النظرية التحليل النفسي: أشار الخطيب إلى أن العدوان غريزة فطرية وأن الغرائز هي قوة دافعة للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذ السلوك وافترض فرويد إن الإنسان يحدد الاتجاه

الذي يأخذ السلوك وافترض فرويد أن الإنسان يولد ولديه صراع بين الغريزتي الحياة والموت وقد أشار فرويد إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة تدمير الفرد لنفسه حيث إن قوى غرائز الحياة قد تعيق هذه الرغبة وكل إنسان يخلق ولديه نزعة نحو التخريب، ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر ولديه نزعة فإذا لم نجد هذه الطاقة منفذا لها ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر فإذا لم توجد هذه الطاقة منفذا لها إلى الخارج(البيئة) فسوف توجه نحو الشخص نفسه. (الخطيب، 1988: 110)

2-/النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف لا يورث فهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يتعايشه خلال حياته وبخاصة مرحلة الطفولة فإن تعرض لخبرة العنف والمراحل الأولى من حياته فهو في الغالب سيمارسه لاحقا مع غيره من الناس ويرى السلوكيون إن العدوان شانه شأن أي سلوك يمكن تشكيله ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت دراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان (الاستجابة العنيفة) قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهورا لاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط وهكذا يعتب السلوكيون إن "العدوان" سلوك متعلم يمكن تعديله من خلال هدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج آخر من التعلم الجديد. (مرسي، 1985: 45-64)

3-/نظرية التعلم الاجتماعي: يعرف أصحاب هذه النظرية التعلم الاجتماعي إن السلوك العدواني سلوك متعلم ويعززون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره وخاصة لدى الأطفال حيث يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرستهم وأصدقائهم... الخ، من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها، فإن عوقب الطفل على السلوك المقلد فانه لا يميل في القادمة لتقليده، أما إذا كوفئ عليه فيزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان أما إذا كوفئ عليه، فيزداد عدد المرات التقليد لهذا العدوان. (حافظ وقاسم، 1993: 30)

4-/نظرية الإحباط الناتج عن العدوان: أما نظرية الإحباط فقد فسرت السلوك العدواني بأنه يولد دافعا فالإحباط يولد الدافع للعدوان ويمكن خفضه بممارسة سلوك العدوان، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط، كما توصل رواد هذه النظرية إلى أن شدة الرغبة في السلوك العدواني تختلف باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد، ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة: شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة، مدى التخيل أو إعاقة الاستجابة المحيطة، وعدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الرغبة في العمل العدائي تزداد شدة ضد ما يدركه الفرد على انه مصدر للإحباط.

أشكال السلوك العدواني: يظهر السلوك العدواني بعدة أشكال ومنها:

1- العدوان اللفظي: هو استجابة صوتية تحمل مثير ضار بمشاعر كائن حي آخر ويأخذ صورة القول أو السباب أو الشتائم أو المنابزة بالألقاب ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة واستخدام كلمة أو جمل التهديد. (الشربيني، 2001: 71)

2- العدوان التعبيري أو الرمزي: يتخذ هذا الشكل استخدام الطفل بعض الإشارات لإيذاء الآخرين كإخراج اللسان والإشارات باليد أو استخدام أسلوب البصاق على الآخرين.

(الحريري وبن رجب، 2008: 72)

3- العدوان البدني: وهو يشير إلى الاعتداء على الشخص الآخر من خلال استخدام أجزاء الجسم، بهدف إلحاق الأذى به كالضرب والدفع أو العراك بالأيدي أو استخدام الأسلحة والأدوات الأخرى كالسكين والبندقية. (حسين، 2002: 194)

4- العدوان نحو الذات: ويقصد به إيذاء الطفل لنفسه في حالة الغضب كضرب رأسه بأحد الجدران أو شد شعره، وجرح الجسم بالأظافر وتمزيق الملابس، والكراسات وعض الأصابع وإدمان الخمر والمخدرات، وقمة العدوان نحو الذات الانتحار.

5- عدوان الممتلكات: ويقصد به تدمير الفرد و تخريب لممتلكات الغير وإتلافها، وذلك مثل التكسير والحرق وسرقة الممتلكات والاستحواذ عليها، سرا وعلنا. (عبد العظيم، 2005: 37)

6- العدوان المباشر: يقال للعدوان أنه مباشر للطفل إذا وجهه مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية والتعبيرات اللفظية وغيرها.

(بوضياف، 2013، ص11)

7- العدوان غير المباشرة: عندما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو شيء تربطه صلة بالمصدر.

(الشربيني، 1994: 167)

8- العدوان الفردي: يوجهه الطفل ضد الشخص بالذات طفلا كان لأخيه أو صديقه أو غيرهم لعدة دوافع سواء تملك أو بسيطرة والقوة أو المناقشة.

9-العدوان الجماعي: وهو عدوان الجماعة كلها على شخص أو أكثر من شخص مثل الغرباء أو الدخلاء وعندما يقترب الطفل غريب من مجموعة أطفال منهمكين في لعبة ما يحاول أفراد المجموعة إبعاده والاعتداء عليه دون اتفاق أو تدبير سابق.

10-عدوان الخلاف والمناقشة: غالبا ما يكون السلوك العدواني في حالة عابرة في سلوك الأطفال نتيجة الخلاف أثناء اللعبة والمناقشة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة والبعض المواقف الاجتماعية وعادة ما تنتهي نوبة العدوان بالزعل والتباعد بين الطفلين وسرعان ما ينسى الموضوع أو يتعذر عنه ويذوب الخلاف ويعود الأطفال إلى اللعب. (سبع، 2013: 45)

11-عدوان العدائي: ويكون فيه الفرد عاقد النية على القيام بالعدوان وعلى أخذ حقه عن طريق العدوان. (أحمد يحي، 2003: 86)

أساب وعوامل السلوك العدواني:

أسباب السلوك وراثية ومكتسبة: فالمكتسب يأخذ دور المتزايد بين طلاب المدارس إذ أصبح هؤلاء الطلاب أشبه ما يكون بالمتلقي السلبي للموقف، فيتأثر سلوكه بتصرفات العنف

الناتجة من الأصدقاء، فتبدأ المشكلة بالازدياد، عند التعامل بين الزوجين إذ يأخذ الطفل تصرفات الأب في كل أشكال الإساءة ويبدأ باستعراضه بين أصدقائه.

والسبب الآخر: تفضيل المربين سواء كانوا من المعلمين أو الأبوين بين المتفوقين، وانعدام اهتمام الوالدين بالتواصل مع المدرسة بالتفقد على أبنائهم في المدارس والسؤال عن سلوكهم.. مما يتيح للأبناء التصرف بكل أشكال العنف لثقتهم بعدم وجود مراقب أو موجه.

ويمكن تصنيف أسباب السلوك العدواني بشكل عام كما يلي:

أولا: أسباب بيئية: تتمثل في:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم العنيف فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي، لا يهاب أحد، الجميع يخاف منه، الجميع يشتكي منه، وهم فرحون لأفعاله.... وهذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه العنيف.
- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت.
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.
- الكراهية من قبل الوالدين.
- الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم لسلوك الطفل.
- فشل الطالب في الحياة الأسرية.
- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.
- عدم تصديق الأم أو الأب أو كلاهما بأن ابنهما يمارس سلوك العنف.
- الفراغ العاطفي عند الأطفال (الأب مشغول، وكذلك الأم مشغولة إما بعملها أو بالأسواق والزيارات، وترك الأولاد على الشغالة والتلفاز وشراء ما يرغبون به من تسلية دون مراقبة لهم.) (عز الدين، 2010: 25- 26)

ثانيا: أسباب مدرسية: تتمثل في:

- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.
- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).
- فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب.
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية.
- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.
- شعور الطالب بكراهية المعلمين له.
- ضعف شخصية بعض المدرسين.
- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.
- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.
- عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف، وأحيانا توجد القوانين وإنما لا توجد الممارسة التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها.
- أحيانا كثيرة الولد الذي يمارس سلوك العنف يتم تفضيله عند بعض الأساتذة ويقولون أنه ذو سلوك قيادي... ويبدؤون في تسليمه مهمات في صفه مثل أن يكون عريف الصف ليضبط الفصل. .. وبالتالي تزيد عنده رغبته بالعنف وتنمى أكثر.
- في مدارس خاصة... السلطة المعطاة هي للطالب وليس للمعلم. .. فالطالب له الحق في ممارسة أي سلوك بينا يمنع المعلم منعا باتا من التعامل وتطبيق أي قانون ضد الطالب.
- عدم وجود مراقبة فعلية في الفسحة (استراحة الطلاب لتناول الطعام) وكذلك عدم وجود مراقبة فعلية لدى انصراف الطلاب. ... فلو وقفنا أمام مدرسة لدى انصراف طلابها لشاهدنا العنف الممارس من قبل بعض الطلاب ولرأينا طلاب يدفعون بعضهم البعض وغير ذلك.

ثالثا: أسباب نفسية: تتمثل في:

- صراع نفسي لاشعوري لدى الطالب.
- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
- تؤثر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب. (عز الدين، 2010: 27 -28)

رابعا: أسباب اجتماعية: تتمثل في:

- الأسرة: إن الأسرة لها أثر كبير على شخصية الأبناء وخاصة في ما يخص السلوك العدواني فقد وجد أن أسلوب معاملة الوالدين للأبناء يؤدي إلى السلوك العدواني.

(البهي، 2003: 127)

- المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي. (عز الدين2010: 29)
- المجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية في توزيع المكاسب بين الطبقات المختلفة.
- المجتمع الذي تقل فيه الممارسة الديمقراطية وزيادة انتشار الديكتاتورية والتسلط والعنف يساعد على ظهور العدوان من الإحباط الذي يقابله الشخص داخل المجتمع.
- المجتمع الذي يظهر فيه فوارق طبقية بالغة الحد تعوق الفرد عن تحقيق ذاته بشعوره بهذه الفوارق وتكون دافعا للسلوك العدواني. (الحربي، 2003: 67)

خامسا: أسباب بيولوجية:

- وجود اختلاف في وجود الكر وموسومات عند الأفراد العدوانيين والمضادين للمجتمع.
- دلت الأبحاث إلى التنبيهات الكهربائية لأجزاء من الجانب الخارجي للمهيد في المخ له علاقة بأشكال العدوان.
- وجود هرمون الذكورة عامل في ظهور السلوك العدواني وخاصة عند الذكور.
- القوة العضلية تساعد على ظهور السلوك العدواني. (كامل، 1993: 16)

سادسا: أسباب وراثية:

وقد يكون العدوان وراثيا يرثه الطفل عن عائلته إذا كان أحد أفرادها مجرما، إذا رأى لامبروز والباحث في علم الجريمة الألماني.

بعد الدراسة التي أجراها على العديد من الشخصيات التي كان أصحابها مجرمين قال بأن الإنسان وحش بدائي يحتفظ بخصائص جسمية ووراثية ونفسية تؤهله كي يكون مجرما لأنه هو بالأساس بدائي لا يستوعب القوانين والنظم الاجتماعية يسير لا يحس بالذنب والعطف نحو ضحيته. (محمد خليفة، 1998: 306)

سابعا: الرفاق:

كسوء معاملة الأقران، إثارة غيظ الطفل من رفاقه، شعوره بالقص وسط الرفاق، ممارسة بعض الرفاق والسيطرة والعدوان لدى الطفل.

(آل رشود، 2006: 33)

ثامنا: أسباب اقتصادية:

فقد أظهرت دراسة "نجوى شعبان" وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والتلاميذ ذوي الاقتصادي المنخفض في بعض مظاهر السلوك العدواني، حيث اظهر التلاميذ من المستويات الاقتصادية درجة أعلى من العدوان.

(محمد، 2004: 30)

تاسعا: تأثير وسائل الإعلام: تتمثل في:

- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر.
- مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرين من ضرب واهانة واعتقال.
- مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية. (عز الدين، 2010: 27-30)

مظاهر السلوك العدواني:

- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الأسنان أو الرأس أو الرجلين أو الجسم.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط وقد يصاحب تلك المشاعر الخجل والخوف. (قطامي، 2002: 212)
- الطفل العدواني يتسم بحياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.
- الاعتداء البدني على الآخرين وتخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وغلاف المقاعد والكتابة على الجدران. (العمايرة، 2002: 124)
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات وعدم التعاون والترقب والحظر والتهديد اللفظي وغير اللفظي. (خميسي، 2001: 197-198)
- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض والغضب.
- توجيه النقد اللاذع لزملائه، وتبادل السب والشتم والتلفظ بألفاظ نابية.
- كذلك تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم بها الأطفال بالاعتداء على الغير بالضرب أو الدفع أو الركل أو الطعن أو التشاجر أو بأي نوع من أساليب الإيذاء.
- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية باستعمال لغة الإشارة للتعبير مثل: أنا لا أحبك أو أنا أكرهك فهو تعبير يدل على رفض الآخرين وعدم قبولهم.
- الأطفال العدوانيين في علاقتهم مع المعلمين يظهرون أحيانا بمظهر التدني وعدم الحياء ويظهر معظمهم بمظهر التحدي فيميلون إلى الشحناء والاعتداء. (صفرت، 1999: 54-55)
- تهديد الطفل الغير سوي ماديا أو لفظيا كالشكوى للمعلم أو الحرمان من اللعب.
- العقاب القاسي من أجل الاتساق مع نظام الكذب أو الغش المطالبة بشيء ليس له.

(الهمشري، 2000: 21- 22)

الوقاية من السلوك العدواني:

1-تعليم الطفل العدواني للأساليب المقبولة في التعامل مع المحيطين به.

2-إذا اعتدى طفل على الآخر وحصل نتيجة لذلك على مكسب ما، فيجب حرمانه من هذا المكسب حتى لا يرتبط العدوان في ذهنه نتائج إيجابية.

3-يميل الطفل المنبوذ اجتماعيا إلى العدوان لجلب الاهتمام، لذلك يجب في مثل هذه الأحوال إحاطة الطفل بالرعاية الاجتماعية، والاهتمام به اهتماما كبيرا حتى لا يشعر بالحاجة إلى العدوان. (عبد اللاوي، 2012: 53)

4- توفير جو ملائم للطفل يراعي قدراته ويقلل إحباطا ته وغضبه ويعطيه شعور بالأمان والطمأنينة.

5-تعليمه المهارات الاجتماعية الجديدة لمواجهة ضغوط الحياة بشكل محتضر ومقبول

6-إعطاء القدوة من قبل الوالدين والمدرسين وشخصيات المؤثرة في حياته وبيان منت التعامل مع الآخرين يتم بالاحترام والمودة والأخذ والعطاء ولا يتم بالعنف والعدوان.

7-عدم التساهل أو التهاون إزاء السلوك العدواني بل لابد وأن يعرف الطفل أن هناك عواقب دائما لسلوكه العدواني كما أن هناك مكافئات للسلوك السوي.

8-تدعيم الجوانب الإيجابية من خلال نظام التشجيع المعنوي والمكافئات، ويضعف الجوانب السلبية من خلال نظام الحرمان من بعض المزايا أو التعرض لبعض العقوبات الإيجابية.

9-يجب على الوالدين أن يوفرا الفرصة للأولاد للتنفيس عن مشاعرهم العدوانية المكبوتة من خلال إشراكهم في الأنشطة الجماعية.

10- يجب الإقلال من التعرض للنماذج العدوانية، فالأطفال الذين يشاهدون تصرفات عدوانية يميلون إلى تقليد هذه النماذج، فعلى الوالدين ألا يختلفا ويتنازعا أمام أبنائهم، ويجب منعهم من مشاهدة أفلام العنف.

11- يجب على الوالدين منح الثقة للأطفال الأكبر سنا، وتحميلهم مسؤولية رعاية الأصغر منهم سنا. (مهدي، 2007: 83)

أساليب تعامل التلاميذ العدوانيين:

1- إطفاء السلوك العدواني:

- إلغاء المعززات التي تحافظ على استمرارية حدوث السلوك العدواني.
- تعزيز السلوك الغير عدواني.

2- التصحيح الزائد:

- إرغام الطفل العدواني على إصلاح الإضرار التي نجمت عن السلوك.
- الاعتذار عن الأخطاء.

3- العزل:

- عزل الطفل عن جميع المثيرات المعززة للسلوك العدواني بعد قيامه بالعدوان مباشرة.
- عدم التحدث مع الطفل أثناء العزل.
- التأكد من غرفة العزل خالية من المعززات.
- تحديد زمن أو فترة العزل.

4- التعاقد السلوكي:

- يكتب معدل السلوك عقدا مع الشخص الذي يقوم بالسلوك العدواني بتعهد فيه لتعديل السلوك بتقديم جوائز أو هدايا يحبها الشخص المقابل أن يتوقف عن ذلك السلوك العدواني ويرفق ذلك بالتشجيع والاستحسان.

5- العقاب:

- حرمان الطفل من النشاط الذي يحبه ويفضل القيام به.
- عدم تقديم تعزيز له.
- تغريمه الخسارة.

6- ضبط المثيرات:

- إبعاد الطفل عن مشاهدة المشاعر العدوانية.
- تعليم الطفل أسلوب حل المشكلات.
- تعليم الطفل مهارة الاتصال.
- تشجيع الطفل على ممارسة السلوك غير العدواني.
- نمذجة طرق التفاعل الجيدة.
- تدريب الطفل على أسلوب توكيد الذات.
- تقديم التغذية الراجعة الإيجابية. (حسني، 2009: 215- 216)

تعريف المراهقة:

المراهقة هي الفترة التي تمتد ما بين البلوغ والرشد وهي الأقرب لرشد المراهق منها لبلوغ الصبي. (سرية، 2003: 14)

وتعرف أيضا: تعني الاقتراب أو الدنو في حين نقول راهق الغلام فهو مراهق، أي أنه قارب الاحتلام، والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب. (سليم، 2002: 373)

- **عند عبد الرحمان العيسوي:** هي الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ولكنه ليس النضج نفسه لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي لكنه لا يصل الى اكتمال النضج فهي مرحلة حافلة بالتغيرات الجسمية، الانفعالية والاجتماعية. (العيسوي، 1993: 21)

- **ويعرف علماء النفس التطور:** المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحاكاة التي يحددها المجتمع حيث نجد أن بعض المجتمعات تحدد سن الرشد 18 عاما، في حين ترى مجتمعات أخرى أن سن 21 عاما هو سن المناسب لدخول الفرد مرحلة الرشد، وكما ذكرنا سابقا فإن المراهقة لا تعني اكتمال النضج ولكنها تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية.

(أبو جادو، 2004: 206-207)

خصائص المراهقة: وتتميز بجملة من الخصائص أهمها ما يلي:

- المراهقة عملية بيولوجية تعريفية وجدانية اجتماعية تربوية ديناميكية متطورة.
- يمتد المجال الزمني للمراهقين والمراهقات تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يعيشون في ضلا لها.
- المراهقة فترة أزمة نفسية تتلون بلون المجتمع وحضارته.
- سيادة الرومانسية على فكر المراهقين والمراهقات.
- ظهور بعض الوظائف العقلية كالخيال والاستدلال.
- ازدحام الفكر بالرغبات. (بن عمر، 2016: 60)
- يشعر أن له دوافعه الخاصة، والتي يجب أن يحترمها الآخرين والتي أيضا يعرف كيف يسيطر عليها ويوجهها أي أنه قادر على توجيه نفسه.
- له مهارات متمكنة من العيش والتعامل مع الناس...هكذا يفكر به، والحقيقة أنه غير قادر تماما على توجيه نفسه.
- مهاراته وإمكاناته محدودة. (آدم، 2005: 25)
- يفكر المراهقين بمرونة أكثر ينظرون إلى المفاهيم بمنظور نسبي.
- تفكيرهم منطقي.
- يميزون بين ما هو ممكن وما هو غير ممكن.
- يميزون بين ما هو واقعي وما هو افتراضي.
- يفكرون بحلول مختلفة للمشكلة. (ضامن، 2005: 181)

مراحل المراهقة:

1- المرحلة المبكرة:

وهي تمتد بين سن 12 إلى 14 من العمر وفيها يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والعقلية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر في هذه المرحلة النمو الجنسي. (الزهران، 1997: 297)

2- المرحلة الوسطى:

وهي تبدأ من 14 إلى 17 سنة من العمر وفيها يشعر المراهق بالنضج وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له كل المظاهر المميزة الخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنمو جسمه. (الوافي، 2006: 165)

3- المرحلة المتأخرة:

وهي تبدأ من سن21إلى 22 سنة من العمر، وقد تعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب التي يلتحق فيها المراهق بالجامعة وبعدها يتخذون القرار النهائي لحياتهم أي أنهم يتخذون قرار التوجه الى الحياة المهنية بينما البعض منهم يلتحقون بمركز من مراكز التكوين المهني...إلخ. (بكوش وطهراوي، 2013: 55- 56)

أشكال المراهقة:

1- المراهقة المتكيفة:

وفي هذا الشكل يكون المراهق هادئا نسبيا، وهي يميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي وتكاد تخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة وعلى ضوء الاتزان تكون علاقة المراهق بمن يحيطون به طيبة، ولا أثر للتمرد على الوالدين، واعتمادا على ذلك يشعر المراهق بمكانته في مجتمعه وبتوافقه معه ويرضى عن نفسه عموما، ويبتعد عن الخيالات وأحلام اليقظة ولا يساوره الشك في الأمور الدينية، وعلى وجه العموم فان المراهق ينحو نحو الاعتداء في كل شيء ونحو الإشباع المتزن والمتكامل.

2- المراهقة الانسحابية:

المراهقة في هذا الشكل تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد والخجل وكذلك يشعر المراهق بالنقص وعدم الملائمة ويميل الى الانسحاب ويلوذ بالقراءة التي تغذي انفعالاته ويميل الى النقد الصارم للنظام الذي يفرضه بعض الآباء والأمهات وتتشابه الحواجز وأحلام اليقظة الى حد الاغراق والخيالات.

3- المراهقة العدواني:

المراهق في هذا الشكل متمردة وثائرة وتتسم بالرعونة، ويغلب عليها الطابع العدواني الموجه الى أفراد الأسرة أو الى المدرسة وتتسم كذلك بالمحاولات الانتقالية ومحاولات التشبه بالكبار ويظهر السلوك العدواني في بعض الأساليب التي تتسم بالعنف مثل:

- الاعتداء بالضرب على الإخوة الصغار أو على الزملاء في المدرسة.
- الثورة الصريحة على الأبوين أو أحدهما أو الإخوة الكبار وقد نراه يستخدم بعض الألفاظ النابية ويميل إلى النقد الخارجي. (المرصي وعمارة، 2010: 12)

تأثير السلوك العدواني على المراهق:

أولا: في المجال السلوكي:

- عدم المبالاة.
- عصبية زائدة.
- عدم القدرة على التركيز.
- تشتت الانتباه.
- عنف كلامي مبالغ فيه.
- القيام بسلوكات ضارة.

ثانيا: في المجال التعليمي:

- تدني التحصيل الدراسي.
- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسة.
- الغياب المتكرر عن المدرسة.
- التأخر.
- التسرب المدرسي.

ثالثا: في المجال الانفعالي:

- انخفاض مستوى الثقة بالنفس.
- توتر بالخوف.
- الشعور بالخوف.
- انعدام الاستقرار النفسي.
- اكتئاب.
- رد فعل سريع.

رابعا: في المجال الاجتماعي:

- العزلة الاجتماعية.
- عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- التعطيل على سير الأنشطة الجماعية.

(قويدري، 2012: 26-27)

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن الطفل الصغير كالعجين المرن يشكل شخصيته بجميع العوامل البيئية والاسرية المحيطة به، لذا على الآباء أن يكونوا على وعي كامل بأن سلوكياتهم السلبية تؤثر على الطفل وتنمي له بعض النزاعات العنيفة، ويجب على الام أن تهتم بأي سلوك طارئ على طفلها، وعلى هذا من الواجب وضع استراتيجيات لخفض من حدة هذا الاضطراب.

الجانب الميداني

الفصل الأول:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. الخصائص السيكو مترية.
4. عينة الدراسة الأساسية.
5. مجالات الدراسة.
6. أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعدما تناولنا في الفصول السابقة مشكلة الدراسة وإطار النظري، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى منهج الدراسة وحدودها ونبين مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية ونتائجها والخصائص السيكو مترية والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأخيرا إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1- منهج الدراسة:

يتطلب إعداد أو إجراء أي بحث علمي إتباع منهج معين، والذي يعرف الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها. (الدغيمي، 1997: 33)

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يعرف: بانه دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها. ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة، وإنما يعمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية أو المشكلة التعليمية وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى، تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة عن ذلك الظاهرة، وتسهم في تطوير الواقع وتحسينه. (عبيدات، 1997: 188)

2- الدراسة الاستطلاعية:

هي الدراسة المبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها، بهدف توفير الفهم الدقيق لدراسة المطلوب بالفعل وتتيح الدراسة الاستكشافية التي يمكن معها استخدام أي وسيلة من الوسائل الفنية المتعددة بطريقة أكثر واقعية، كما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل الفنية صلاحية لدراستها هذا إلى جانب تحديد الأسئلة التي تتطلب اهتماما وتركيزا أكثر وفحصا تفصيليا وقد ترشده أيضا إلى الصعوبات الكامنة والنقاط الخفية.

(مراد، د س: 602)

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

أن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث والإلمام به إلماما شاملا ونلخص أهدافها فيما يلي:

- التدريب على تطبيق أدوات الدراسة.
- معرفة الخصائص السيكو مترية (الصدق، الثبات) للأداة المستعملة.
- جمع ملاحظات خاصة عن كيفية إجراء تطبيق الدراسة الأساسية.
- تفادي النقائص التي قد تعرقل التطبيق في الدراسة الأساسية.
- التعرف على ميدان الدراسة.
- التأكد من صلاحية الأداة المستعملة.
- التأكد من ملائمة هذه الأداة لأفراد العينة.

2-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن حصلنا على التصريح الخاص بالزيارة الميدانية وذلك لإجراء هذه الدراسة، توجهنا إلى مكان الدراسة (متوسطة المجاهد سالم العربي بورماس ومتوسطة الأمير عبد القادر بالوادي) وقد تم العمل بالتنسيق مع مدير المؤسسة وعدد من المساعدين من أجل سلامة هذه الدراسة، ثم قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية على 30 استاذ واستاذة التعليم المتوسط وذلك يومي 2018/02/05-2018/03/07.

وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة قصدية.

3- الخصائص السيكو مترية:

***الصدق:** إن دراسة صدق الأداة تعتبر أهم خطوة من خطوات تقنية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها. (معمرية، 2007: 92)

يقصد بصدق الاستبيان مدى قدرته على قياس ما يدعي قياسه، من جوانب السلوك أي سلوك الأفراد. (منسي، 2003: 95)

ويعرف الصدق بأنه: أن يقيس الاختبار أو المقياس السمة أو القدرة الشيء الذي يدعي أن يقيسه. (محمد، 2008: 73)

- ويعرف أيضا بأنه: أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أعد لقياسه.

(الرشيدي، 2000: 167)

1- صدق الاتساق الداخلي:

1-1- ارتباط البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه:

جدول (01) يمثل ارتباط البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

العقـــــــــب			التصحيـــــــح		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.56	0.01	10	0.56	0.01
2	0.54	0.01	11	0.43	0.05
3	0.72	0.01	12	0.40	0.05
4	0.64	0.01	13	0.42	0.05
5	0.59	0.01	14	0.46	0.01
6	0.62	0.01	15	0.51	0.01
7	0.58	0.01	16	0.54	0.01
8	0.55	0.01	17	0.50	0.01
9	0.54	0.01			

التعزيز السلبـــــــي			التعزيز الايجابـــــي		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
18	0.21	غير دال	26	0.86	0.01
19	2.79	0.01	27	0.91	0.01
20	0.48	0.01	28	0.90	0.01
21	0.56	0.01	29	0.86	0.01
22	0.37	0.05	30	0.91	0.01
23	0.69	0.01	31	0.93	0.01
24	0.52	0.01	32	0.85	0.01
25	0.25	غير دال	33	0.56	0.01

2-1 ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (02) يمثل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعـــد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العقـــاب	0.78	0.01
التصحيـــح	0.52	0.01
التعزيز السلبي	0.49	0.01
التعزيز الايجابي	0.59	0.01

***الثبات:** يقصد بمصطلح الثبات في غلم القياس النفسي والتربوي بدقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واضطراده بما يزودون به معلومات عن سلوك المفحوص كما يعني الثبات أنه يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس مجموعة من الأفراد. (يعقوب، 2008: 173)

جدول (03) يمثل ثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
0.76	سبيرمان وبروان	جتمان
	0.54	0.54

ولقد بلغ معامل ثبات مقياس اساليب تعامل التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط بطريقة ألفا كرونباخ 0.76 وبما أن قيمة ألفا تقدر ب 0.76 يمكننا الاستناد على هذه القيمة للحكم عليه بأنه يتميز بدرجة عالية من الثبات.

4- عينة الدراسة الأساسية:

يعتبر اختيار العينة وتحديدها التي على الباحث القيام بها عند إجراء بحثه وتطبيق اختباراته على مستوى التخصصات العلمية، وحتى تؤدي العينة الهدف المرجو منها يشترط فيها أن تمثل نفس خصائص المجتمع الأصلي وتكون مناسبة للدراسة فهي مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة. (أبو علام، 2004: 148)

وتعرف العينة كذلك بأنها نموذجا يشمل جانب أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. (قنديلجي، 1999، 137)

ولقد شملت دراستنا الحالية عينة من الأساتذة التعليم المتوسط، وتكونت العينة التي أقمنا عليها الدراسة من 100 أستاذ وأستاذة منهم 40 أستاذ و60 أستاذة.

واعتمدنا في اختيار العينة على الطريقة " الغير الاحتمالية العمدية" لأن اهتمامنا كان منصب على فئة الاساتذة الذين يمارسون أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين.

5- مجالات الدراسة: حددت هذه الدراسة بعدد من المجالات، الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية الآتية:

5-1- المجال الموضوعي:

تقتصر هذه الدراسة على معرفة أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

5-2- المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط في المدارس الحكومية.

5-3- المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2019/2018 خلال شهرين ونصف.

5-4- المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على عينة من الأساتذة التعليم المتوسط في المؤسسات الآتية:

- متوسطة سالم العربي بورماس.
- متوسطة حريز التجاني بورماس.
- متوسطة الأمير عبد القادر بالوادي.
- متوسطة زوبيدي عبد القادر بالوادي.
- متوسطة مقى عمار بحاسي خليفة.

6- أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي وأدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط الأدوات بموضوع البحث، والمنهج المستخدم في الدراسة، ويتوقف النجاح باحث في بحثه إلى حد كبير على قدرته في استخدام أدوات البحث.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة واحدة وهي:

- **الاستبيان:** هو أداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع، للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف، والأساليب القائمة بالفعل.

كما يتصف الاستبيان بالوضوح وعدم الغموض، والعمل بطريقة متسقة، كما يجب أن تتصف عباراته بالسهولة حتى تتناسب مع قدرات عينة البحث العقلية ودرجة فهمهم حتى يمكنهم الإجابة عليها في الوقت اللازم. (صابر وخفاجة، 2002: 116)

ولقد تم تصميم الاستبيان من قبل مجموعة البحث، فاحتوى على أربعة أبعاد (العقاب- التصحيح- التعزيز السلبي- التعزيز الايجابي)، بالإضافة إلى جملة من المعلومات الأولية حول المبحوثين، وفيما يلي سوف نعرض مضمون الاستبيان.

- **البيانات الأولية:** شملت: العمر، الجنس، المستوى العلمي.

1/- البعد الأول: أسلوب العقاب، ويتضمن 9 عبارات، من السؤال (01) إلى غاية السؤال (09).

-2/- البعد الثاني: أسلوب التصحيح، ويتضمن 8عبارات، من السؤال (10) إلى غاية السؤال (17).

3/- البعد الثالث: أسلوب التعزيز السلبي، ويتضمن 8 عبارات، من السؤال (18) إلى غاية السؤال (25).

4/- البعد الرابع: أسلوب التعزيز الايجابي، ويتضمن 8عبارات، من السؤال (26) إلى غاية السؤال (33).

يتكون المقياس في صورته الأولية من 33عبارة، تكون الإجابة عليها بأحد البدائل الخمسة التالية: موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما.

جدول (04) توزيع بنود استبيان تعامل التلاميذ العدوانيين

الرقم	الأبعاد	عدد البنود	ترقيم البنود
01	العقــاب	09	(09-1)
02	التصحيـح	08	(17-10)
03	التعزيز السلبي	08	(25-18)
04	التعزيز الايجابي	08	(33-26)
المجمـــــوع		33	33

وبعد عرضه على المحكمين وتطبيقه على العينة الاستطلاعية تم فقط تعديل بعض البنود لعدم ملائمتها وعدم وضوحها وتم حذف بندين فقط وأصبح عددها "31" بندا.

جدول (05) يمثل عدد البنود المحذوفة والمعدلة وغير المعدلة

البنود / الأبعاد	المحذوفة	المعدلة	غير معـــدلة
العقـــــاب	00	07	(09-08-06-05-04-03-02-01)
التصحيـــــح	00	16-15	(14-13-12-11-10)
التعزيز السلبـــي	25-18	19	(24-23-22-21-20)
التعزيز الايجابـي	00	00	00

وفي هذا الاستبيان يقابل كل بند خمسة بدائل وهي: موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما، حيث تسير البنود وفق اتجاه واحد.

جدول (06) يمثل مفتاح تصحيح الأداة

الدرجة	5	4	3	2	1
الاختيار	**موافق تماما**	**موافق**	**محايد**	**موافق تماما**	**غير موافق تماما**

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية في الدراسة الميدانية، بداية بالمنهج المستخدم والذي تمثل في المنهج الوصفي، على اعتبار أننا نريد وصف مشكلة أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين، وهذا عن طريق جمع البيانات، ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا أداة الاستبيان والتي وزعت على عينة البحث بعد تحديدها بالطريقة المناسبة لموضوع البحث، حيث كانت عينة الدراسة مختارة بطريقة " غير احتمالية عمدية" من خمسة متوسطات وهذا في السنة الدراسية 2019/2018.

الفصل الثاني:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد.

1. عرض البيانات.
2. عرض أهم نتائج الدراسة.
3. مناقشة وتفسير النتائج.
4. خلاصة الدراسة.
5. توصيات واقتراحات.

تمهيد:

سنتعرض في هذا الفصل بعد جمع البيانات من ميدان الدراسة إلى عرضها في بداية الأمر، ثم إيضاح أهم النتائج المتحصل عليها، وبعدها سنحاول مناقشة وتفسير النتائج المحصل عليها، وفي ختام الفصل سنعطي بعض التوصيات والاقتراحات للتخفيف أو القضاء على هذه المشكلة.

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

- **الإجابة على السؤال الأول:**

جدول (07) يمثل النسب المئوية لكل بعد

البعد	عدد البنود	النسبة المئوية
العقاب	09	%68
التصحيح	08	%80
التعزيز السلبي	06	%70
التعزيز الايجابي	08	%89

يتضح من خلال رقم (07) أن هناك تباين في أهمية الأبعاد حسب أراء أفراد عينة الدراسة حيث احتل بعد التعزيز الايجابي المرتبة الأولى في استجابات أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية تمثل 89%.

ويمكن تفسير ذلك– أن وجود نتيجة مثمرة تعود للتلاميذ، لتقدم وتحسين أدائهم ورفع مستواهم التحصيلي، فهو من أكثر أساليب تعديل السلوك الإنساني وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وزيادة شعورهم بسعادة كبيرة تحمله على المثابرة والاجتهاد، فهو كذلك وسيلة فعالة لزيادة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي بهم إلى زيادة في التعلم.

الفرضية الأولى: تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس".

جدول (08) يوضح دلالة الفروق في أساليب تعامل الاساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس.

المؤشرات الاحصائية / متغير الدراسة	ذكـــــور			إنـــــاث			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
أساليب التعامل	40	118.23	15.53	60	122.37	10.20	-1.61	غير دال

حيث أن:

ن: العينة

م: المتوسط الحسابي.

ع: الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول رقم(06) نرى أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور قدر ب118.23 وبانحراف معياري ب 15.53 أما بالنسبة للإناث فقدر المتوسط الحسابي 112.37 وبانحراف معياري 10.20 وقدرت قيمة (ف) ب 3.86 وقدرة قيمة (ت) ب – 1.61 عند درجة الحرية 98 عند مستوى الدلالة 0.52 وهي قيمة أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس، ورفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الاساتذة والاستاذات تلقوا نفس التكوين خلال دراستهم الجامعية وربما كانت اجابة الاساتذة والاستاذات غير موضوعية فكلهم يريد أن يظهر أنه يتعامل مع التلاميذ بأساليب حسنة وأنهم لا يستعملون العنف وغيرهم من الاساليب الاخرى.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة (يشمان، 1987) والتي تحدثت على عدم وجود فروق بين الجنسين عدد 6سنوات، وأظهرت أن الاختلاف بين بين الجنسين في صور السلوك العدواني يكون في سن 11 عشر.

واختلفت مع دراسة (باريك، 1971) التي أظهرت أن البنات أكثر عدوانية لفظية، والبنين أكثر عدوانية مادية، وأكدت على أن الفروق في السلوك العدواني بين الذكور والاناث يظهر في شكل أو صورة العدوان، وكذلك تتفق دراسة (هانسوزوكاو وآخرون، 1991) والتي خلصت إلى أن المراهقين الذكور لديهم عدائية خارجية وداخلية عالية والمراهقات تحصلن على درجات منخفضة، ويعود ذلك إلى أن الاناث يعبرن عن العدائية بطريقة غير واضحة ومعقدة، حيث وجد أن العدائية لداخلية لدى الاناث، ويتم كبتها ولا تظهر وقد يعبرن عنها بأسلوب غامض.

- **الفرضية الثانية:** تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة."

جدول (09) يوضح دلالة الفروق في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة."

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1926.66	2	964.331	6.66	0.01
داخل المجموعات	14035.92	97	144.700		
المجموع	15964.590	99	/		

يتضح من خلال الجدول (07) خلال تحليل معامل ANOVA أن قيمة (ف) قدرت ب 6.66 عند مستوى الدلالة 0.01 أي وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب تعامل الاساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة.

وترجع الطالبات ذلك لكون الاستاذ في بداية مشواره المهني لديه طاقة كبيرة وحيوية يوظفها ليثبت ذاته وذلك من خلال التحضير الجيد، والبحث عن أنسب الطرق والاستراتيجيات لتفادي المشكلات التعليمية من خلال التجارب والخبرات السابقة التي اكتسبها من خلال دراسته، لتصبح تجارب متعلمة يأخذ منها احتياطاته في أساليب التعامل مع الطفل العدواني وهذا من أجل الحفاظ على العملية التعليمية واكساب الطفل مهارات تربوية جديدة وكذلك لتوصيل المعلومة للتلاميذ وجذبهم وحثهم على التحصيل الجيد، وذلك من خلال

اتباعه لأحدث وأنسب الأساليب التي تعلمها خلال مسيرته التعليمية جاعلا منها خارطة لطريق نجاحه ومواصلة اثبات ذاته.

وقد اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة (صالح، 2012) والتي وجدت أنها لا يوجد فروق في الخبرة أي أنها لا يتأثر رأي المعلمات حسب السلوك العدواني بسنوات الخبرة.

- **الفرضية الثالثة:** تنص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية."

جدول (10) يوضح دلالة الفروق في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية.

المؤشرات الإحصائية / متغير الدراسة	ريف			حضر			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
أساليب التعامل	60	120.58	14.59	40	120.80	9.33	0.12	غير دال

حيث أن:

ن: العينة

م: المتوسط الحسابي

ع: الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول رقم (08) نرى أن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للحضر 120.80 وبانحراف معياري قدر ب 9.33 أما بالنسبة للريف فقدر المتوسط الحسابي ب 120.58 وبانحراف معياري قدر ب 14.59 وقدرت (ف) ب 2.52 عند درجة الحرية 98 عند مستوى الدلالة 90.3 وهي أكبر من قيمة 0.05 أي أنه لا توجد فروق.

ويمكن تفسير هذه الفرضية على أنها لا توجد فروق في أساليب معاملة الاساتذة اتجاه الطفل العدواني باختلاف الرقعة الجغرافية، وهذا راجع إلى أن التقدم العلمي والتكنولوجي والقيم الثقافية في المجتمع السوفي هي قيم راسخة هدفها توحيد العملية التربوية أي أن كل من أساتذة الحضر والريف لديهم نفس نمط المعاملة بحكم أن الأساتذة والأستاذات سواء كانوا ساكني الحضر أو الريف تلقوا تكوينهم في نفس الجامعات، وبالتالي كان لهم نفس الأسلوب في التعامل مع التلاميذ وهو ما يثبت عدم وجود فروق في أساليب التعامل مع التلاميذ.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة يمكن القول بأن السلوك العدواني عند الأطفال من أخطر الاضطرابات السلوكية، مما له آثار سلبية على شخصية الطفل وعلى هذا من الواجب وضع استراتيجية للخفض من حدة الاضطراب ومحاولة إرشاد الوالدين إلى سبل الصحيحة للتعامل مع الطفل.

وقد خلصنا في النهاية الى استنتاج النتائج التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الخبرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل الأساتذة اتجاه الطفل العدواني في مرحلة المتوسط باختلاف الرقعة الجغرافية.

توصيات واقتراحات:

في ضوء ما كشفت عليه الدراسة التي قمنا بها يمكن الخروج بالتوصيات والاقتراحات التالية:

- تزويد الاساتذة ببرامج ارشادية في كيفية التعامل مع هذه الفئة.
- ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين المدرسة والاسرة لمتابعة تطورات الابناء في المدرسة والتعاون على التدخل السريع المناسب للحد من هذه السلوكيات العدوانية.
- عقد ملتقيات وندوات تربوية لاطلاع الاساتذة على احدث الاساليب لتعديل السلوك.
- توفير الاخصائيين النفسانيين والمستشارين التربويين داخل المدرسة.
- القيام ببحوث ودراسات تهتم تطبيقات تعديل السلوك داخل الاسرة.
- اعداد برامج علاجية من اجل مكافحة المشكلات النفسية للمراهق.
- القيام بنشاطات ترفيهية داخل مؤسسات التربوية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أحمد محمد، صديق. (2004). *نمو الاحكام الخلقية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم العام في مرحلة المراهقة*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى: السعودية.

أحمد يحي، خولة.(2003). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة.

آدم، حاتم محمد.(2005). *الصحة النفسية للمراهقين*. ط1. القاهرة: مؤسسة اقرأ.

أسامة، مصطفى فاروق. (2011). *مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. د ط. عمان: دار المسيرة.

بدوي، زياد أحمد. (2001). *فعالية برنامج إرشادي قائم على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم*. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية: غزة.

بكوش، حدي مومن وجباريه طهراوي. (2013). *تقدير الذات لدى المراهق المكفوف*. رسالة ليسانس. جامعة حمه لخضر: الوادي.

بن زعموش، نادية بوضياف. (2013). *الاتصال الاسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري*. رسالة ليسانس. جامعة قاصدي: ورقلة.

بن سعد آل رشود، سعد بن محمد. (2006). *فعالية برنامج ارشادي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه. أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية: السعودية.

بن عمر، سمية. (2016). *أزمة الهوية لدى المراهقين المتمدرس الذي لديه التفكك الاسري*. رسالة ليسانس. جامعة حمه لخضر: الوادي.

قائمة المراجع

البهي، فؤاد. (2003). *علم النفس الاجتماعي*. ط2. د ب: دار الفكر العربي.

حافظ، نبيل وقاسم نادر. (1993). *برامج ارشادي مقترح لخفض السلوك العدواني لدى الاطفال في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة الارشاد النفسي. مركز الارشاد النفسي. جامعة عين الشمس. القاهرة.

الحريري، رافدة وزهرة بن رجب. (2008). *المشكلات النفسية السلوكية التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. د ط. الاردن.

حسين، طه عبد العظيم. (2002). *استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان*. ط1. بيروت.

الخطيب، جمال.(1988). *السلوك العدواني والتخريبي في برامج تعديل السلوك*. د ط. الاردن: مطابع التعاونية.

خليفة، عبد اللطيف محمد. (1998). *دراسات علم النفس الاجتماعي*. ط1. القاهرة: دار قباء.

خميسي، أبو نمرة محمد. (2001). *ادارة الصفوف*. ط1. الاردن: دار يافا العلمية.

راجح، أحمد عزت. (1979). *أصول علم النفس*. د ط. القاهرة: دار المعارف.

رجاء، محمود أبو علام.(2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. د ط. القاهرة: دار الجامعات.

الرشيدي، بشير صالح معمر. (2000). *مناهج البحث التربوي*. ط1. الكويت، القاهرة والجزائر: دار الكتب الحديث.

ريماوي، محمد عودة.(2006). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*. ط1. الاردن: دار المسيرة.

قائمة المراجع

زهران، حامد عبد السلام. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. ط3. القاهرة: علم الكتاب.

سبع، دلال. (2013). *علاقة تقدير الذات بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة*. رسالة ليسانس. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

سريةّ، عصام. (2003). *سيكولوجية المراهقة*. د ط. مصر: مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية.

سعيد الحسني، العزة. (2009). *دليل المرشد التربوي في المدرسة*. د ط. عمان: دار الثقافة.

سعيد، ناجي عبد العظيم. (1998). *فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق: د بلد.

سليم، مريم. (2002). *علم النفس النمو*. ط1. لبنان: دار النهضة العربية.

السيد، أبو شعيشع.(2005). *أسس البيو كيميائية للأمراض النفسية والعصبية*.ط1.د ب: جامعة بني سويق.

الشربيني، زكريا. (1994). *المشكلات النفسية عند الأطفال*. د ط. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشربيني، زكريا. (2001). *المشكلات النفسية عند الطفل*. د ط. مصر: دار الفكر العربي.

صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. ط1. الاسكندرية: مكتبة الاشعاع الفنية.

صفرت، مختار وفيتي. (1999). *مشكلات الاطفال السلوكية*. ط1. د ب: دار العلم والثقافة.

قائمة المراجع

عبد الحميد، ضامن منذر. (2005). *علم النفس النمو والمراهق*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.

عبد العظيم، ناجي سعيد مرشد. (2005). *تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*. ط1. دليل الآباء والأمهات. مكتبة الزهراء.

عبد اللاوي، السعدية. (2012). *المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات الثلاثة الاولى الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي*.

عبيدات محمد، (1997). *منهجية البحث العلمي*. ط1. عمان: دار وائل.

عزالدين، خالد. (2010). *السلوك العدواني عند الاطفال*. د ط. عمان: دار أسامة.

عقاد، (2001). *سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي*. د ط. القاهرة: دار غريب.

عمارة، محمد علي. (2007). *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين*. د ط. مصر: دار الفتح للتجليد الفني.

عمارة، محمد. (2008). *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين*. د ط. د ب: دار الفتح للتجليد الفني.

العمايرة، محمد حسن. (2002). *المشكلات الصفية*. ط1.الاردن: دار المسيرة.

العمايرة، محمد حسين. (2002). *المشكلات الصفية (السلوك التعليمية- الاكاديمية)*. ط1. د ب: دار المسيرة.

قائمة المراجع

عواض، بن محمد عويض الحربي. (2003). *العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب الصم*. رسالة ماجستير. أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية: السعودية. جامعة تيزووزو.

العيسوي، عبد الحمان. (2001). *مشكلات المراهقة وأسسها الفيزيولوجية والنفسية*. ط1. لبنان: دار العلوم العربية.

العيسوي، عبد الرحمان. (1993). *مشكلات الطفولة والمراهقة وأسسها التربوية والنفسية*. ط1. لبنان: دار العلوم العربية.

العيسوي، عبد الرحمان. (2001). *مشكلات المراهقة وأسسها الفيزيولوجية والنفسية*. ط1. لبنان: دار العلوم العربية.

فاتن، عمارة والمرصى رضا.(2010). *مراهقة بلا ارهاق*. ط1. الجزائر: دار الخلدونية.

فايد، حسن. (2007). *العدوان والاكتئاب*. د ط. القاهرة: دار طيبة.

فايد، حسين علي. (2005). *المشكلات النفسية الاجتماعية*. ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة.

فايد، حسين. (2004). *علم النفس المرضي*. ط1. مصر: مؤسسة حورس الدولية.

القمش، مصطفى نوري. (2007). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط1. عمان: دار المسيرة.

قنديلجي، عامر ابراهيم. (1999). *البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات*. ط1. عمان: دار اليازوري العدلية.

كامل، سهير. (1993). *السلوك بين الحب والعدوانية*. مجلة علم النفس والاجتماعي المصرية للكتاب. القاهرة. العدد27.

قائمة المراجع

محمد، هشام أحمد. (2008). *مناهج البحث العلمي في علم النفس*. ط1. د ب: دار مؤسسة رؤية المعمورة.

محمد، أبو جادو صالح. (2010). *سيكولوجية الذات والتوافق*. د ط. مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمود، ابراهيم وجيه. (2005). *التعلم ونظرياته وتطبيقاته*. ط5. مصر: دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.

مخلوفي، فاطمة. (2013). *الاتصال الاسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى اطفال القسم التحضيري*. رسالة ليسانس. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

مرسي، كمال. (1985). *سيكولوجية العدوان*. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت(2). كلية التربية.

مصطفى، عبد المعطي حسن. (2001). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة*. د ط. مصر: مكتبة القاهرة.

معمريه، بشير. (2007). *القياس النفسي وتصميم أدواته*. ط2. الجزائر: منشورات الحبر بني مسوس.

ممادي، شوقي بن محمد. (2015). *أساليب تعديل السلوك الصفي في المرحلة الابتدائية*. ط1. الاردن: دار عالم الثقافة.

منسي، محمود عبد الحليم. (2003). *مناهج البحث العلمي في المجلات النفسية والتربوية*. د ط. د ب: دار المعرفية الجامعية.

مهدي، محمد. (2007). *الصحة النفسية للطفل*. د ط. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

قائمة المراجع

نايفة، قطامي يوسف قطامي. (2002). *ادارة الصفوف*. ط1. عمان: دار الفكر.

الهمشري، محمد علي قطب. (2000). *عدوان الاطفال*. ط2 الرياض: مكتبة العبيان.

الوافي، عبد الرحمان.(2006). *مدخل الى علم النفس*. د ط. الجزائر: دار هومة.

يعقوب، أحمد. (2008). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. ب ط. الاردن: دار الجنادرية.

يوسي، منصور محمد جميل محمد. (1984). *قراءات في مشكلات الطفولة*. ط2. السعودية: جدة للكتاب الجامعي.

الملاحـــق

ملحق رقم (01): يوضح الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم والدرجة العلمية لهم:

التخصص والدرجة / الاساتذة	التخصص	الدرجة العلمية
خليفة زواري	علم النفس	دكتوراه
عبد الرزاق باللموشي	علوم التربية	دكتوراه
أحمد فرحات	علم النفس المدرسي	دكتوراه
البشير جاري	علم النفس	أ. مساعد. ب
محمد السبع	علم الاجتماع	دكتوراه

الملحق رقم (02): يوضح استمارة صدق التحكيم

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الصورة الاولية لمقياس السلوك العدواني الموجهة للمحكمين

الاسم واللقب:..... التخصص:.....الدرجة العلمية:.....

أستاذي(تي)الفاضل(ة):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في إطار الإعداد لمذكرة الليسانس في علم النفس المدرسي بعنوان: **أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة،** فإن من متطلبات هذه الدراسة بناء وتطبيق مقياس السلوك العدواني.

يتكون المقياس في صورته الاولية من أربعة أبعاد هي:

- **البعد الأول: أسلوب العقاب،** ويتضمن 9عبارات.
- **البعد الثاني: أسلوب التصحيح،** ويتضمن 8عبارات.
- **البعد الثالث: أسلوب التعزيز السلبي،** ويتضمن 8عبارات.
- **البعد الرابع: أسلوب التعزيز الايجابي،** ويتضمن 8عبارات.

يتكون المقياس في صورته الأولية من 33عبارة، تكون الإجابة عليها بأحد البدائل الخمسة التالية: **موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما.**

وعلى هذا الأساس، ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة ودراية وسعة إطلاع بهذا المجال؛ نرجو منكم شاكرين التكرم ببعض من وقتكم لتحكيم المقياس في صورته الأولية وذلك في الجوانب التالية: – ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لقياسه.

– ارتباط العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه.

– سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ومدى تناسبها مع المجيب.

– ملاءمة: التعليمات، البدائل، ترتيب الأسئلة.

–اقتراح ما ترونه مناسبا من حذف وإضافة وتعديل.

مع العلم أنه تم الاعتماد على التعاريف الإجرائية التالية:

- **تعريف السلوك العدواني:**

هو كل تصرف وسلوك يصدر من التلميذ سواء كان لفظيا مثل (شتم، سب، وسخرية...) أو فعلا مثل (ضرب، ركل، رمي. ..) في المؤسسة التربوية أو داخل حجرة الدراسة.

- **التعاريف الاجرائية لأساليب تعامل التلاميذ العدوانيين:**

- **أسلوب العقاب:** هو إيقاع ألم أو أذى من قبل المعلم تجاه التلميذ نتيجة للسلوك الغير مرغوب به، وإما أن يكون العقاب جسدي مثل الضرب بالعصا أو معنوي مثل التهديد أو وصف الطفل بألفاظ غير لائقة أو شكل من أشكال العنف الذي يسبب أذى جسدي أو نفسي.
- **أسلوب التصحيح:** هو عبارة عن تصحيح مجموعة من السلوكات العدائية بسلوكات صحيحة.

- **أسلوب التعزيز السلبي:** هو عبارة عن استبعاد مثيرات غير مرغوبة، حيث اقترنت بسلوك معين مما يؤدي إلى تقوية هذا السلوك أو زيادة ظهوره.
- **أسلوب التعزيز الإيجابي: هو** ظهور مثير ما نتيجة لاستجابة معينة، وما يترتب عليه تكرار هذه الاستجابة.

الرقم ـــــ البعد	العبـــــــارة	تقيس	لا تقيس	تقيس بعد التعديل	ملاحظات واقتراحات
البعد.1.	**أسلوب العقاب**				
01	أستخدم أسلوب الضرب في حالة خصام.				
التصحيح					
02	أعاقبه عندما يصدر عنه سلوك العناد.				
التصحيح					
03	أوبخه عندما يتشاجر مع زملائه.				
التصحيح					
04	أعاقبه عندما يصدر عنه سلوك سيء كالكتابة على الطاولات.				
التصحيح					
05	أعاقبه عندما يتلف كتبه أو أدواته المدرسية.				
الصحيح					
06	أطرده عندما يتفوه بألفاظ بذيئة.				
التصحيح					
07	أقوم بعزله حينما يستهزئ بالآخرين.				
التصحيح					
08	أعنفه في حالة عدم حله للواجبات المدرسية.				
التصحيح					
09	أعاقبه عندما يقلل من احترام لأستاذه.				
التصحيح					
البعد.2.	**أسلوب التصحيح**				
10	أحاول ثنيه عن سلوك غير مرغوب.				
التصحيح					

11	أتجاهل السلوك السيء للتلاميذ.				
التصحيح					
12	أقوّم سلوكه التخريبي داخل القسم.				
التصحيح					
13	أبلغ عائلته على تصرفاته داخل الصف.				
التصحيح					
14	أصحح سلوكه في انتهاكه لحاجات زملائه.				
التصحيح					
15	أصحح سلوكه عند مقاطعتي.				
التصحيح					
16	أصحح سلوكه العدواني.				
التصحيح					
17	أصحح سلوكه عندما يتهاون في دراسته.				
التصحيح					
البعد.3.	**التعزيز السلبي**				
18	أحرمه من الاشياء التي يحبها.				
التصحيح					
19	أصرخ في وجهه عندما يصدر عنه سلوك عدائي.				
التصحيح					
20	أستخدم الترهيب لتسهيل عملية التحكم في التفاعل الصفي.				
التصحيح					
21	أتشدد معه عندما يضعف في اجتهاده.				
التصحيح					
22	تساهلي معهم يقلل من هيبتي عنده.				
التصحيح					

23	أبعده عن زملائه كعقوبة له.				
التصحيح					
24	أظهر له غضبي كلما تصرف بعدائية.				
التصحيح					
25	أتصرف بصرامة للتقليل من هذا السلوك.				
التصحيح					
البعد.4.	**التعزيز الايجابي**				
26	أعتقد أن تشجيع المتعلمين يحفزهم على التحصيل الجيد.				
التصحيح					
27	أمدح المتعلم إذا صدر عنه سلوك جيد.				
التصحيح					
28	التحفيز المعنوي يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.				
التصحيح					
29	أعتقد أن مكافأة المتعلم تؤثر ايجابيا على مستوى تحصيله.				
التصحيح					
30	مكافأة المجتهدين بجوائز يخلق المنافسة بينهم.				
التصحيح					
31	تقديم شهادات وهدايا يجعل المتعلم يضاعف من اجتهاده.				
التصحيح					
32	إخراج المتعلمين في رحلات ترفيهية يروح عنهم ويدفعهم للاجتهاد.				
التصحيح					
33	أقلل من إصدار الأوامر ومن إجبار التلاميذ على تنفيذها.				
التصحيح					

ملحق رقم (03) يوضح الصورة النهائية لأداة الدراسة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

في اطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي، تحت عنوان: أساليب معاملة التلاميذ العدوانيين في مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، نرجو من سيادتكم اختيار الإجابة المفضلة حول البنود المتضمنة في الجدول التالي، وذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المقابلة لإحدى البدائل (موافق تماما، موافق، محايد، لا أوافق، غير موافق تماما).

علما أن هذه البيانات سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

المعلومات الأولية:

العمر:. .....الجنس:.....المستوى العلمي:.....

الملاحق

الأبعاد	الأرقام	الفقـــــــــــــــرات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
العقاب	01	أستخدم أسلوب الضرب في حالات الخصام.					
	02	أعاقبه عندما يصدر عنه سلوك العناد.					
	03	أوبخه عندما يتشاجر مع زملائه.					
	04	أعاقبه عندما يصدر عنه سلوك سيء كالكتابة على الطاولات.					
	05	أعاقبه عندما يتلف كتبه أو أدواته المدرسية.					
	06	أطرده عندما يتفوه بألفاظ بذيئة.					
	07	أصرخ في وجهه عندما يصدر عنه سلوك عدائي.					
	08	أعنفه في حالة عدم حله للواجبات المدرسية.					
	09	أعاقبه عندما يقلل من احترام لأستاذه.					
التصحيح	10	أحاول ثنيه عن سلوك غير مرغوب.					
	11	أتجاهل السلوك السيء للتلاميذ.					
	12	أقوّم سلوكه التخريبي داخل القسم.					
	13	أبلغ عائلته على تصرفاته داخل الصف.					
	14	أصحح سلوكه في انتهاكه لحاجات زملائه.					
	15	أصحح سلوكه عند تعطيل سير الحصة.					
	16	أعدل سلوكه العدواني.					
	17	أصحح سلوكه عندما يتهاون في دراسته.					
التعزيز السلبي	18	أحرمه من الاشياء التي يحبها.					
	19	أقوم بعزله حينما يستهزئ بالآخرين.					
	20	أستخدم الترهيب لتسهيل عملية التحكم في التفاعل الصفي.					
	21	أتشدد معه عندما يضعف في اجتهاده.					
	22	تساهلي معه يقلل من هيبتي عنده.					
	23	أبعده عن زملائه كعقوبة له.					
	24	أظهر له غضبي كلما تصرف بعدائية.					
	25	أتصرف بصرامة للتقليل من هذا السلوك.					
التعزيز الإيجابي	26	أعتقد أن تشجيع المتعلمين يحفزهم على التحصيل الجيد.					
	27	أمدح المتعلم إذا صدر عنه سلوك جيد.					
	28	التحفيز المعنوي يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.					
	29	أعتقد أن مكافأة المتعلم تؤثر ايجابيا على مستوى تحصيله.					
	30	مكافأة المجتهدين بجوائز يخلق المنافسة بينهم.					
	31	تقديم شهادات وهدايا يجعل المتعلم يضاعف من اجتهاده.					
	32	إخراج المتعلمين في رحلات ترفيهية يروح عنهم ويدفعهم للاجتهاد.					
	33	أقلل من إصدار الأوامر ومن إجبار التلاميذ على تنفيذها.					

ملحق رقم (04) نتائج الفرضية الأولى

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
.السلوك العدواني	ذكر	40	118.23	15.534	2.456
	انثى	60	122.37	10.203	1.317

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
العدواني.السلوك	Equal variances assumed	3.866	.052	-1.611-	98	.110	-4.142-	2.572	-9.245-	.961
	Equal variances not assumed			-1.486-	61.307	.142	-4.142-	2.787	-9.714-	1.431

ملحق رقم (04) نتائج الفرضية الثانية

ANOVA

VAR00001

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1928.662	2	964.331	6.664	.002
Within Groups	14035.928	97	144.700		
Total	15964.590	99			

Contrast Coefficients

Contrast	VAR00002		
	5 من اقل سنوات	الى 5 من سنة 15	من اكثر سنة 15
1	1	2	3

Contrast Tests

		Contrast	Value of Contrast	Std. Error	t	Df	Sig. (2-tailed)
VAR00001	Assume equal variances	1	706.85[a]	8.712	81.132	97	.000
	Does not assume equal variances	1	706.85[a]	10.470	67.513	27.419	.000

a. The sum of the contrast coefficients is not zero.

ملحق رقم (05) نتائج الفرضية الثالثة

Group Statistics

	الرقعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك.	حضر	40	120.90	9.336	1.476
العدواني	ريف	60	120.58	14.592	1.884

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
العدواني.السلوك	Equal variances assumed	2.520	.116	.122	98	.903	.317	2.605	-4.853	5.486
	Equal variances not assumed			.132	97.875	.895	.317	2.393	-4.433	5.066

تم بحمد الله